

خبروا الرواية الشار فاما الذين ارادوا ان يميزوا
لان الارواح الحرة لا تشاهد بحسب البصر الا بتكون
متمثلة من عالم المثال الحسني الى ان يرتجى عليها
بغير اجتماع الايمان هل الكلف بالارواح المستغلة
لاشباعها المثالي يرتجى من خواص الخواص والاحد
عنه والعرض عليهم ولا انما انهم والله اعلم **قال**
الشيخ احمد النوبختي في ضوء الاثر الحكيوماني يروي
عليه وسلم اي اهل الكلف بالفلبا ببالصيرة ليكن
القلب بمنزلة الناصية والراس **قال** بالمصير لقلبها
كالرؤية المتعارفة وانما هي حقيقة حقيقة في حالة
برزخية وامر وحداثة فلا يدرك حقيقة الامر ان
هذا قيل ويحتمل ان المراد الرؤية المتعارفة بان يرى
ذاته الشريفة بان يحسب الجب اللامع وهو في قبره
فيظن حافية روية حقيقة ادلا استعماله في ذلك
عقله لئلا يظن ان الرؤية انما هي مثاله الذي
وعليه يجعل **قال** الغزالي ليس المراد ان يرى جسمه
ويدن بل مثاله صار ذلك المثال الذي يتبادر
المعنى الذي في نفسه والالة **قال** حقيقة او خيالية
والمتصور غير الخيال المتخيل فاره من الشغل ليس يخرج
المصطفى ولا يخضع به هو مثاله على التحقيق **قال**
ومثل ذلك من يرى الله تعالى في المنام فان توبع
الى العبد بواسطة مثاله مخصوص من نور وغيره
ويكون ذلك المثال حقا في كونه واستنارة

الذات

الذات

المعنى اي والعرفان انتهى **وقال** كيف يقال
ان ذلك المثال صار واسطة لميتادي به المعنى
الذي في نفسه حيث قال العلماء ان منه الاخرة
تجليات صورة تفرسها لهم الراكب لا تخفى فان
ذاته العلية صرة عن الادراك بالكنه اذ حقيقة
العلوي في نفسه على خلاف ادراكه الراكب من
التصور كما قال به الملا علي القاري **قال** ابن
الملك في شرح المشارق المشابه الوصف في حق
في الاخرة كيف يقال ان الخيال صورة من
التصور يتبادر به المعنى الذي في نفسه في
حقيقته كما لية في نفس الامر قد رويت قالوا
المشابه ما لم يربح بيان المراد منه في الدنيا
وقال في الاخرة فيكشف عنه لئلا يكون كما
قال ابن الملك ولو انكشف من حيث الذات في ذاته
حيث الوصف كما **قال** الجوزي في حاشيته
على وسطى السنوسي رحمه الله عنه **قال** وقرئ
في خياله سمعت شيخنا الامام عبد الله السبكي
يقول سالت الشيخ احمد بن زكريا السبكي
عن المؤمنين اذا ارادتهم في الاخرة هل
يتخيرون ربه بعد الرؤية حين الخيرة ما لم
يعم الخيال لان ما في الخيال مثل والله تعالى
لاضلاله **قال** شيخنا وفي هذا الجواب نظرا
الدليل انما قام على نفي الخيال في الخارج لما